

اتفاق أمريكي - أوروبي على إلغاء ضريبة الخدمات الرقمية



أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن الولايات المتحدة تعتزم سحب الرسوم الجمركية العقابية التي فرضتها على منتجات من النمسا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا بعد التوصل إلى اتفاق مع هذه الدول على إلغاء ضريبة الخدمات الرقمية.

وبموجب الاتفاق المشترك، ستلغي هذه الدول الضريبة المثيرة للجدل التي تطال شركات التكنولوجيا العملاقة بمجرد دخول ضريبة الحد الأدنى على الشركات العالمية حيز التنفيذ والمتوقعة على الأرجح عام 2023. ووافقت هذه الدول على نقل الأموال المدفوعة لضريبة الخدمات الرقمية خلال الفترة الانتقالية إلى حسابات الضريبة المستقبلية، وأشارت في بيان مشترك إلى أن «هذه التسوية تمثل حلاً عملياً».

وطالبت الولايات المتحدة بالإلغاء الفوري لما اعتبرته ضرائب تمييزية مفروضة على شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة مثل «أمازون» و«أبل» و«جوجل»، في حين فضلت الدول الأوروبية الانتظار حتى يتم تطبيق النظام الضريبي الجديد.

وتوصلت نحو 140 دولة في وقت مبكر من هذا الشهر إلى اتفاق بشأن وضع حد أدنى للضريبة بنسبة 15 في المئة تحت

رعاية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بهدف وضع حد للملاذات الضريبية. ورحبت الممثلة التجارية الأمريكية كاثرين تاي في بيان بالاتفاق قائلة: «لقد توصلنا إلى اتفاق بالتزامن مع الاتفاق التاريخي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الذي سيساعد على إنهاء المنافسة حول ضرائب الشركات متعددة الجنسيات».

وكانت واشنطن قد أعلنت عن فرض رسوم عقابية بنسبة 25 في المئة على منتجات دول عدة رداً على الضريبة الرقمية، لكن لم يتم تحصيلها أبداً مع سعي المسؤولين الأمريكيين إلى اتفاق أوسع نطاقاً.

وقال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك: إن اتفاق الخميس ينص على فترة انتقالية لضريبة الخدمات الرقمية. وأضاف في بيان: «هذا الاتفاق يعني أن ضريبة الخدمات الرقمية الخاصة بنا محمية مع انتقالنا إلى عام 2023، لذلك يمكن لإيراداتها أن تستمر في تمويل خدمات عامة حيوية».

((أ.ف.ب